

<p>- قال الله تعالى في سورة الحشر : ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَنْتَرُ نُفُسْ مَا قَدَّمْتُمْ لَغُدْ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ حَسِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) الآية 18</p>	<p>1. تحديد المفاهيم : مَفْهُومُ التَّقْوَى وَحْقِيقَتُهَا : التَّقْوَى فِي الْلُّغَةِ : الصِّيَانَةُ وَالْحَذْرُ وَالْحَمَانَةُ وَالْحَفْظُ. ، وَأَصْلُ التَّقْوَى فِي الشَّرْعِ أَنْ يَجْعَلُ الْعَبْدُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يَخْشَاهُ مِنْ رِبِّهِ مِنْ غَضَبِهِ وَسُخْطِهِ وَعِقَابِهِ وَقَيْدِهِ تَقْيِيَةً مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ فَعْلُ طَاعَتِهِ وَاجْتِنَابِ مَعَاصِيهِ. وَهِيَ حَقُّ مِنْ حَقُوقِ اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّهَا أَسَاسُ الْعِبَادَةِ الْخَالِصَةِ وَغَایِتُهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقَوْنَ) (البقرة 21).</p>	<p>الدرس الأول : حق الله : تقوى الله.</p>	<p>مدخل القسط</p>
---	---	---	-----------------------

<p>- قال تعالى في سورة الحشر : (وَمَا أَنَّكُمُ الرَّسُولُ فَخُدُوهُ وَمَا نَهَكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَأَنْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَيْءُ الْعِقَابِ) (7)</p> <p>- قال تعالى : (وَأَنْقُوا اللَّهَ وَأَغْلُمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَقْنِينَ) البقرة 194</p>	<p>2. الوسائل المعينة لاحقاق حق الله تعالى : (التفوي): - مراقبة الله والإكثار من ذكره وخوفه ورجائه . /- الالتزام الكامل بالإسلام عقيدة وشريعة . /- العلم وحسن الخلق . /- صحبة الأخيار رقاء القرأن مع التدبر والاعتبار والعمل . /- محاسبة النفس واستشعار عظمت الله والوقوف بين يديه . /- التفكير في آيات الله الشرعية والكونية . /- الوفاء بحق الله تعالى في التوحيد والتعظيم والتنزيه . /- الوفاء بحق النفس في التربية والتهذيب . /- الوفاء بحق المخلوقات في الإصلاح والرعاية . - تعظيم شعائر الله .</p> <p>3. ثمرات التفوي وغايياتها: - نيل محبة الله تعالى /سبب لعون الله ونصره وتأييده / تفريح الكرب والأزمات /الانتفاع والاهتماء بالقرآن /الفوز بمعية الله . /- الحفظ من الشيطان ووسوسه / تعظيم الأجر وتكفير الخطايا / صيانة الحقوق والحرمات والأعراض / الفوز بالجنة والنجاة من النار / الفوز بالرحمة والفلاح .</p> <p>4. القيم المستفادة: التوحيد / التفوي الإخلاص / الاستقامة / الإحسان / الطاعة والخضوع / المحبة / محاسبة النفس . . .</p>	<p>حق الله : تفوي الله (تابع)</p>
<p>- قال تعالى : (بِاِيَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُنْتَهُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمْتُ لَغَدِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ). الحشر 18</p> <p>قال تعالى : (وَأَعْدُوا لَهُمْ مَا أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَذَّقَ اللَّهَ وَعَذَّقُمْ) الأنفال 60</p>	<p>1. تحديد المفاهيم: أ. التخطيط لغة: يقول ابن منظور: الخط: الطريقة المستطيلة في الأرض.. وخط بالقلم: كتب؛ والتخطيط: التسطير. وأصطلاحا: هو أعمال الفكر في رسم أهداف مشروعة مع تحديد الوسائل والموارد المتاحة شرعاً، وبذل الطاقات في استثمارها؛ لتحقيق الأهداف المرجوة، مع تعليق النتائج بمشيئة الله تعالى .. ب. التنظيم: أو الترتيب، وهو ضد العشوائية، ويقصد به تحديد الأنشطة والوسائل المباحة واللزمة لتحقيق الأهداف المرجوة والمشروعة وتقسيمها حتى يسهل تفويتها في الوقت اللازم . . .</p> <p>2. التمييز بين التخطيط والتنظيم: التخطيط نشاط ومنهج للعمل ينطلق من وضع إلى آخر باعتماد خطط واستراتيجيات، أما التنظيم فهو تحديد النشاطات الضرورية لتحقيق الأهداف المرجوة خلال عملية التخطيط . . .</p> <p>3. مشروعية التخطيط والتنظيم في الإسلام: التخطيط والتنظيم سلوكان قويمان حتى الإسلام على ممارستهما في جميع شؤون الحياة، قال تعالى : (بِاِيَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُنْتَهُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمْتُ لَغَدِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ). الحشر 18</p>	<p>مدخل القسط (تابع)</p>
<p>- قال سلمان لأبي الدرداء رضي الله عنهما: "إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًا، وَإِنَّ لِفَقِيرِكَ عَلَيْكَ حَقًا، وَلَا هُكَفَ عَلَيْكَ حَقًا. فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَاتَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَكَرَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صَدَقَ سَلْمَانُ". رواه البخاري.</p>	<p>الدرس الثاني: الدروس النفس: أهمية التخطيط والتنظيم في الحياة . . .</p> <p>4. خطوات التخطيط وعناصره: تشخيص الوضع الحالي . / تحديد الأهداف . / تحديد الأولويات . / الأخذ بمبدأ تكافؤ الفرص . / استثمار جميع الموارد المتاحة . / الأخذ بالأسباب المشروعة . / تعليق النتائج بمشيئة الله . / التوفيق الإلهي .</p> <p>5. فوائد التخطيط والتنظيم وأهميتها في حياة المسلم: - يساعد على تحقيق الأهداف والوصول إلى الغايات . / تحقيق التوازن بين الواجبات والعمل . / الحماية والحد من الأخطار والمشكلات المستقبلية . / أداء المسؤوليات والقيام بالواجبات باتقان . / محاربة الفوضوية وهدر الطاقات والأوقات والأموال . / الشعور بالراحة النفسية واللذة الروحية . / توفير الجو المناسب للتربية والعطاء والإنتاج . / تحقيق مبدأ المساواة والعدل . / تعريف الإنسان بمهامه التخطيطية التي أنيطت به ديننا ودنياه . / الفلاح في الدنيا والآخرة . . .</p> <p>6. نماذج من التخطيط في القرآن والسنة: - التخطيط الاقتصادي : كما ورد بخطبة يوسف عليه السلام في مواجهة المجاعة القادمة على مصر في عهده . . .</p> <p>- التخطيط العسكري للاستعداد بكل القوة الممكنة قال تعالى: ((وَأَعْدَاوا لَهُمْ مَا أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَذَّقَ اللَّهَ وَعَذَّقُمْ)). - التخطيط والاستعداد للهجرة إلى شرحب (أنظر درس الهجرة النبوية) . . .</p> <p>7. القيم المستفادة: التوحيد . / الطاعة والخضوع . / الاستقامة . / الإحسان . . .</p>	